٨٣ ثم بنجد الحل بالصفاح   لها انسراح ايما انسراح   فى وهج حر ذى سموم ضاحى
وخدّا الى فوارع المناح   والشرع الوبان لا التضحاح   فى الحرم الامن لا المباح
ادعوك يا ذا المن والاصلاح   يا ربنا يا فالق الاصباح   حسم من الابدان والارواح
من جاءك لا يبغى سوى الصلاح

نجد الحل الحد بين الحل والحرم والعوارع ظهرها العبل الذى بصب الى بركه زبيده علم عظيم بناها زبيده بنت جعفر المنصور امراه الرشيد وام الامين

٨٤ ثم لشعب سيدى الكبير   لها مسير ليس بالتعزير   الى حراء فالى ثبير
لبئر ميمون بلا تقصير   ثم لشعب الخوز تحت البير   عن شعب حرمان شر الجورى
لمستقر الدور والقصور   لمنزلى ذى الغبطة المعمور   لا بد كل الامر من مصير
يا ناق قد اعقبت بالمسير

مستقى نخ

حرا وثبير جبلان اعلا مكة وشعب السيد حيث مسجد المزار وهو اول الابطح وبئر ميمون هى بئر اهل مكة القديمة التى كانوا يردونها واحتفرها ميمون ابن قحطان الصدفى فى الجاهلية القديمة وقد ذكرنا خبرها وسببها فى كتاب الاكليل وشعب الخوز عكة يكون فيه الباعون وجرمانكة

٨٥ بعقبة فى الحرم المحرم   القى به يا ناق رحلى وسلمى   فى منزل كان لرهط الاقدم
ثم عن الحجون لا تلعثمى   الى جوابها العظام العظم   ثم اشربى ان شئت او تقدمى
منها لردم السودد المردم   ردمى بنى مخزومها المحزم   حتى تناخى عند باب الاعظم
وتشربى ريّا بحوض زمزم

يقول قد اعقبت بالمسير راحة ايام والراحة العقبة ومن ذكر قوله عقبة الماشى اى

ركوبه

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

اى ركوبه لتستريح ويريد بالرهط الاقدم والجوابى شارع بركه زبيده لبطا منها وجوابها حياضها وقال باب الاعظم وهو يريد عند الباب الاعظم فاضافه اليه كما قال الله عز وجل اقرب اليه من حبل الوريد الحبل هو الوريد

٨٦ والحمد لله الذى قد انعما   سيرنا فى ارضه وسلما   حتى اتينا بيته المحرما
منا فعظمناه مع من عظما   ثم هدانا نسكنا وعلما   كما هدى قبل ابانا ادما
ثم سعينا بعد ما   ثمت طوفنا به تحرما   وسنة يفعلها من اسلما
ثم استلمنا ركنه المكرما   ثم ركعنا ودنا زمزما

اخرجه العلقمة مراد ذنا

٨٧ ثم خرجنا للصفا باب الصفا   حيث ترى الحجاج تدعو عكفا   ثم على الرهوف رهوا وقفا
ومنهم بالموكب من قد اوجفا   هرولة من بعد مشى سيفا   يدعون ربا طال ما تعطفا
ان يصرف الاثقال عنهم مصرفا   سبعا تراهم شجبا ورحفا   ومنهم من حل ثم حرفا
ومفرد للخلق قد تخلفا

انث الحجاج على وجه الجماعه وحل من الاحلال ورحف بالدعوله

٨٨ حتى اذا افضوا من المشاهد   حينئذ ترى الحجاج تدعو   عادوا الى بيت مشيد شائد
حطا لابراهيم ذى المعاهد   ولابنه الصادق فى المواعد   اذ يرفعان البيت ذا القواعد
ويحفزان الماء ذا الموارد   فالكاس بين شارب وحامد   وطائف وراكع وساجد
وعاكف لله غير جاحد   يا ربنا من كاده من كائد

كانه قال الى بيت مشيد مشيد فاخرجه على شائد كما يقال ليل نائم وعيش ناصب اى منيم فيه ومنصب وعيشة راضية اى مرضيه

Copyright © King Saud University